

الطلاقة اللفظية في كليات التربية الاساسية (طلبة قسم اللغة العربية) أنموذجاً

م.د. اولفت عصام تومان

مديرية تربية محافظة بغداد/الكرخ الثانية

OlftOlft818@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في اجراءاتها وكانت عينة البحث تتكون من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار الطلاقة اللفظية بعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة ذات العلاقة، إذ تضمن الاختبار الطلاقة اللفظية بصيغتها النهائية (٧) فقرات وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للأداة، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

- إن طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية لديهم طلاقة لفظية، إذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

الكلمات المفتاحية: طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية ، الطلاقة اللفظية.

Abstract

The current research aims to identify verbal fluency among students of the Arabic Language Department in the colleges of basic education/Arabic Language Department. The researcher relied on the descriptive approach, and the research sample was (200) male and female students from the Arabic Language Department in the colleges of basic education/Al-Mustansiriya University, for the purpose of

achieving the goal The researcher built the verbal fluency scale after reviewing the relevant theories and previous studies. The verbal fluency scale in its final form included (7) items. The researcher verified the psychometric properties of the tool, and the following results were reached:

- The students of the Arabic Language Department in the basic education colleges have verbal fluency, as the results came with an arithmetic average higher than the hypothesized average of the scale.-
- The students of the Kindergarten Department have productive thinking, as the results came with an arithmetic mean higher than the hypothetical mean of the scale.

Keywords: Students of the Arabic Language Department in basic education colleges Verbal fluency.

المطلب الاول

مشكلة البحث:

ان المتتبع لمفهوم الطلاقة بشكل عام والطلاقة اللفظية بشكل خاص يجده يعاني من الإهمال في المؤسسات الاكاديمية، فضلاً عن ذلك هناك ضعف ملحوظ، وتدني واضحين في مستوى الطلاقة اللفظية لدى طلبة الجامعة بشكل خاص، وهذا ما جعلهم مضطربين في تعبيرهم المنطوق والمكتوب عاجزين عن إقامة فقرة لغوية صحيحة، او الإفصاح عن أفكارهم بلغة خالية من الأخطاء (إسماعيل، ٢٠١٣: ١٤- ٧٥) ، وهذا لم يعد أمراً خفياً فقد أكدته دراسات عدة، منها دراسة (محمود : ١٩٩١) ، و(عبد العزيز : ٢٠١٢) التي توصلت الى نتيجة مفادها أنّ أكثر الطلبة يعانون من ضعف في الطلاقة اللفظية، ويُرجع الباحثان ذلك

إلى عدم العناية بمستوى الطلاقة لدى الطلبة، وأكدت الدراسات ضرورة اعتماد استراتيجيات حديثة في المؤسسات الأكاديمية للتغلب على تلك المشكلة.

مما سبق تتضح مشكلة هذا البحث المتمثلة في "الإهمال الكبير لموضوع الطلاقة اللفظية في الجامعات العراقية، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة استقصاء الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، إذ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما مدى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية للطلاقة اللفظية؟
أهمية البحث:**

خلق الله (ﷻ) الإنسان اجتماعياً بالفطرة وجعله بالعقل خليفةً في الأرض وقد أمّلت عليه اجتماعيته ومهمته في صناعة الحياة، التفاعل، والتفاهم، والتواصل فجعل أدواته في ذلك كله اللغة فهي التي تمدّه بالرموز التعبيرية وتحدد له المعاني الذهنية، وهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها أن يصل إلى الإدراك الكلي أو التفكير (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٧).

وتظهر اللغة العربية في مقدمة اللغات كلها فهي متداولة بشكل واسع منذ أكثر من ألفي عام، محتفظة بروحها الفتية وقدرتها العالية على التعامل مع حاجات أهلها في مختلف شؤونهم الفكرية، والأدبية، والعلمية، والاقتصادية لا يعيقها عن التعبير الدقيق عائق ولا يحيد بها عن التواصل قاهر (المطلب، ٢٠١١ : ٥). وهي رباطنا القوي الذي يجمع امتنا العربية ويوحد بين أبنائها، فتظهر كياناً متميزاً مستقلاً، وهي مقياس ما وصلت إليه امتنا من رقي في عقائدها، وحضارتها، وعاداتها، واتجاهاتها الفكرية (عامر ، ٢٠٠٠ : ٢٨).

و يمكن القول إن تمكين الطالب من الطلاقة اللفظية يعد غاية من الغايات الأساسية لتعليم اللغة العربية وتمكينه من اتقان التحدث بلغة سليمة خالية من الغموض مراعيًا متطلبات النظام الصوتي، والنحوي، والصرفي، والدلالي، والبلاغي للغة العربية (عطية ، ٢٠٠٨ : ١١٧). بالإضافة على ذلك إن الطالب إذا تدرب على الطلاقة اللفظية وتمكن

منها، فأثَّه سيكتسب فوائد ونتائج فاعلة، كتعويده المشاركة وتنمية الجانب الاجتماعي لديه واحترام الآخرين وانتزاع عنصر الخجل من نفسه وإزالة الانطواء منه واكتسابه اللغة بشكل سليم (زايد، ٢٠١٣: ٣٠). ذلك لأنها تنماز بإنتاج عدد كبير من الأفكار، وتشير أيضا إلى القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من البدائل أو الحلول للمشكلات أو الاستعمالات أو الصور الذهنية عند الاستجابة لمثير أو سؤال محدد (نوفل ومحمد، ٢٠١١: ٩٥). كما إنها تغيد في توسيع دلالات الكلمات الجديدة عليه، فكلما أعطى الطالب دلالات متعددة للكلمات دل ذلك على ثراء في معارفه السابقة في حين إن العجز عن معنى الكلمات يعد دليلاً على ضيق معرفته بها، والطالب الذي يعرف الكلمات جيداً يعرف ما يتصل بها من سمات ومعانٍ وأفكار، وهذا معناه الارتباط القوي بين ثراء اللغة للطالب والقدرة على الفهم، بمعنى إن هناك شبكة ثرية معقدة من المعاني والأفكار المترابطة (عصر، ١٩٩٩: ١٥١). وإن زيادة المفردات ونموها واتساع معناها أمر مهم في أي برنامج تعليمي يراد له أن يحقق وظائف اللغة في الاتصال وفي تسهيل عملية التفكير ويؤدي التأخر في ذلك النمو إلى ضعف القدرة على التعلم (سالم، ٢٠١٢: ١١٢).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- حدود بشرية: طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية.
- حدود زمانية: العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
- حدود مكانية: الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية.

- حدود نظرية: الطلاقة اللفظية.

تحديد المصطلحات:

الطلاقة اللفظية: عرّفها كل من :-

أ - حجازي بأنها : سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد (حجازي، ٢٠٠٩، ٦٤).

ب - الزيات بأنها: قدرة الفرد على إيجاد ألفاظ او كلمات ذات تركيب معين بسرعة في مدة زمنية محددة (الزيات، ٢٠٠٩، ٥٤).

ت - احميدة (٢٠١٣) بأنها: القدرة على الكتابة والتحدث، بسهولة ويسر (احميدة، ٢٠١٣، ٥٢).

التعريف الإجرائي للطلاقة اللفظية :

قدرة طلبة عينة البحث على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار، او البدائل، او المقترحات حول موقف، او مفهوم، او حالة معينة خلال مدة زمنية محددة.

تعريف : طلبة قسم اللغة العربية

هم الطلبة الذين اتموا الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهم في قسم اللغة العربية وتمنح لهم شهادة البكالوريوس في اللغة العربية (دليل كلية التربية الاساسية، ٢٠١٨، ٥).

تضمن المطلب الأول محورين اساسيين يعرض الأول منهما اطار نظري عن الطلاقة

اللفظية، في حين يعرض الثاني دراسات سابقة عن الطلاقة اللفظية:

الطلاقة اللفظية:

تعدّ الطلاقة من المهارات اللغوية التي تستحقّ عناية المعنيين بتعليم اللغة، نظراً لأنها الهدف الأساس من تعليم اللغة في مراحل التعليم جميعها، ومن بين الأهداف التي يجب أن تتبناها مدارسنا اليوم، هو تمكين الطلبة من ممارسة التفكير بأنواعه كلها، وعملياته، وأنماطه، من طريق تشجيعهم لإثارة ما لديهم من أفكار، وإطلاقها بحرية، واحترامها، ثم مناقشتها وتقييمها، وإعادة النظر فيها في ضوء معايير علمية محددة، حيث يعد ذلك فرصة حقيقية لتدريبهم على الإبداع الحقيقي (العويسي، ٢٠٠٥: ٩٨). وتتمثل الطلاقة اللفظية في القدرة على التحدث بسهولة فالطلبة الذين يتمكنون منها من المؤكد إنهم سيتحدثون بسهولة ويسر، وان يكونوا ميالين إلى الكلام في أكثر أوقاتهم التي يتاح لهم فيها (احميدة، ٢٠١٣: ٤٨) . وتعرف الطلاقة بأنها القدرة على إنشاء أو توليد عدد كبير من الأفكار والحلول للمشكلات ، وتؤدي إلى الفهم الجيد للمعلومات التي تعلمها الفرد، وتتماز بإنتاج عدد كبير من الألفاظ، في مدة زمنية محددة، وتشير أيضاً إلى القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الاستعمالات عند الاستجابة إلى مثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها من الذاكرة بعيدة المدى إلى المتوسطة ومنها إلى القصيرة المدى في الوقت المناسب (نوفل ومحمد، ٢٠١١: ٩٥).

أهمية الطلاقة اللفظية:

تتمثل أهمية هذه المهارة في أنها تساعد الطلبة في الانتقال بسهولة ويسر من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة، مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها، وصنع القرارات، أو اتخاذها، والتفكير بطرائق إبداعية (سعادة وسميلة، ٢٠١٣: ٢٣٨-٢٣٩) . كما إن لهذه المهارة فوائد ونتائج فعّالة، كتعويدهم المشاركة في المحافل العامة، وتنمية الجانب

الاجتماعي لديهم، والتعبير عن ارائهم بسهولة ويسر، وانتزاع عنصر الخجل من نفوسهم ،
وازالة الانطواء منهم, واكتسابهم اللغة بشكل سليم (زايد , ٢٠١٣ : ٣٠).

أهداف الطلاقة اللفظية:

تهدف الطلاقة إلى جعل الطالب قادراً على ما يأتي :-

التحدث بسرعة مناسبة للمستمعين، والتنوع في درجة الصوت بين الارتفاع والانخفاض
والتوقف أحياناً لإفهام الآخر والاستجابة لما يقدم من أسئلة وتنوع إيقاع الحديث بما يتناسب
مع الموقف او السياق والدقة في التعبير عن الفكرة بكلمات وجمل واضحة ومحددة، فضلا
عن جعله يبدأ حديثه وينهيه بنغمة متدرجة تنبئ عن ذلك (عبد الباري ، ٢٠١١ : ٢٤٨-
٢٤٩) . وكذلك القدرة على الحديث المتواصل لمدة طويلة نسبياً عن موضوع معين والقدرة
على الانتقال بسهولة ويسر من فكرة لأخرى او من موضوع لآخر (سعادة وسميلة، ٢٠١٣ :
٢٣٨).

المحور الثاني دراسات سابقة

١ دراسة العويسي:

أجريت هذه الدراسة في دولة الامارات، في جامعة الامارات العربية المتحدة، وهدفت
الى التعرف على فاعلية استعمال اسلوب القرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة
اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة . بلغت عينة الدراسة
ثلاث وعشرين تلميذة من تلميذات الصفّ الثاني المتوسط في ثانوية القطارة للبنات في
منطقة العين، التي تمّ اختيارها عشوائياً . اعتمد الباحث المنهج التجريبي الذي تمثل في
التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة والمكون من ثلاث وعشرين تلميذة , حيث تمر عينة
الدراسة بحالتي قياس مختلفتين , القياس القبلي والقياس البعدي الذي يلي التدريب , أما أداة
الدراسة؛ فقد استعمل الباحث أداتين وهما: اختبار الصحة الاملائية واختبار الطلاقة اللغوية
الذان اتصفا بالموضوعية والصدق والثبات. اذ عالج الباحث بيانات دراسته إحصائياً

باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومعامل ارتباط (بيرسون) . وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة ذاتها في الصحة الاملائية والطلاقة اللغوية (العيسوي, ٢٠٠٥: ٩٧-١٢٣) .

٦. دراسة محسن :

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بابل / كلية التربية , وهدفت الى معرفة أثر تقنية تحليل المضمون والاستماع الناقد في الفهم القرائي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية . بلغت عينة الدراسة تسعين طالباً من طلاب الصف الرابع الإعدادي الفرع الأدبي في إعدادية (جبل النور) في محافظة النجف الأشرف ، التي تم اختيارها عشوائياً , وزّع الباحث عينة البحث عشوائياً بين ثلاث مجموعات ، بواقع ثلاثين طالباً في كل مجموعة ، وكافاً بينها في متغيرات العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات مادّة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، ودرجات الاختبار القبلي للفهم القرائي . درّس الباحث المجموعة التجريبية الأولى باستعمال تقنية تحليل المضمون ، والمجموعة التجريبية الثانية باستعمال الاستماع الناقد ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية أما أداة الدراسة؛ فقد استعمل الباحث أداتين موحّدتين بين مجموعات البحث الثلاث ، وهما اختبار الفهم القرائي ، واختبار التفكير الإبداعي اللذان اتصفا بالموضوعية والصدق والثبات. عالج الباحث بيانات دراسته إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومرّبّع كاي (كا) ، ومعامل صعوبة الفقرة وقوّة تمييزها ، وفعالية البدائل غير الصحيحة ، ومعامل ارتباط (بيرسون) ، وطريقة (شيفيه) . وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في الفهم القرائي ، وتنمية التفكير الإبداعي ، إذ تفوّقت المجموعتان التجريبيتان على المجموعة الضابطة ، وتفوّقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية (محسن , ٢٠١١:ص-خ) .

٧. دراسة الغامدي :

أُجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الى معرفة اثر استعمال استراتيجيات التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الابداعية في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الطائف. وتحديد قائمة بمهارات الطلاقة القرائية للصف الثاني الثانوي علمي في مقرر اللغة الانجليزية بلغت عينة الدراسة احدى وستين طالبة من طالبات الصف الثاني علمي في ثانوية القطيف في مدينة الطائف ، التي تم اختيارها عشوائيا . ورّعت الباحثة عينة البحث عشوائيا بين مجموعتين ، بواقع ثمانين وعشرين في المجموعة الضابطة وثلاث وثلاثين في المجموعة التجريبية . درّست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجيات التفكير المعرفي، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية . أما أداة الدراسة فقد استعملت الباحثة أداة موحدة بين المجموعتين ، وهي اختبار مهارات القراءة الابداعية في طلاقة اللغة الانجليزية الذي اتصف بالموضوعية والصدق والثبات عالجت الباحثة بيانات دراستها إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومعامل صعوبة الفقرة وقوة تمييزها ، وفعالية البدائل غير الصحيحة ، ومعامل ارتباط (بيرسون) . وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في تنمية مهارات القراءة الابداعية ، إذ تفوّقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (الغامدي، ٢٠١١: ٦٣) .

مناقشة الدراسات السابقة:

لقد اطلعت الباحثة على ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثها الحالي وافادت منها فيما يتعلق بمفهوم الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية وكما يأتي:

الاهداف: تدور الدراسات السابقة في محور الطلاقة اللفظية وعلاقتها ببعض المتغيرات أما البحث الحالي؛ فقد استفادة من هذه الدراسات في تناوله هذا المفهوم لدى طلبة قسم اللغة العربية.

العينة: تباينت الدراسات السابقة في عينتها اذ تتراوح بين (١٢٦ - ٤٠٠) ممّا افاد الباحثة في تحديد حجم عينة بحثهما الحالي .

الادوات: ان الدراسات السابقة قامت ببناء او تبني اداة بحثها وهذا ما ساعد الباحثة في بناء مقياس لمتغير بحثها الطلاقة اللفظية.

النتائج: اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف اهدافها وطبيعتها وستقوم الباحثة بمطابقة النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة مع نتائج بحثها الحالي.

الوسائل الاحصائية: استعملت الدراسات السابقة المعادلات الاحصائية التي تتلائم وطبيعة متغيراتها وتصاميمها التجريبية مثل الوسط الحسابي والوسيط والمنوال والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والفاكرونباخ و تي تيسست, وقد افادت الباحثة من هذه الوسائل الاحصائية.

المطلب الثاني

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث^(١) الحالي من طلبة قسم اللغة العربية /كلية التربية الاساسية للعام الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) البالغ عددهم (٦٢١) طالب وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية يتوزعون على (٤) مراحل للدراسة الصباحية، والجدول (١) يوضح ذلك:

١: حصلت الباحثة على بيانات مجتمع البحث من شعبة الدراسات والتخطيط/كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية.

جدول (١)

الاعداد الكلية لطلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية للدراسة الصباحية
للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

عدد الطلبة	المرحلة
١٥٦	الأولى
٩٠	الثانية
٢٥٠	الثالثة
١٢٥	الرابعة
٦٢١	المجموع

عينة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث في تقصي الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية، قامت الباحثة باختيار عينة بحثها كما يأتي:

عينة بناء المقاييس (اختبار الطلاقة اللفظية)

عينة التحليل الاحصائي.

اختيرت عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية من كل مراحل قسم اللغة العربية في الجامعة المستنصرية لمقياس الطلاقة اللفظية البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٥٠) طالب وطالبة لكل مرحلة والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

اعداد الطلبة (عينة التطبيق النهائي)

المرحلة	العدد
الأولى	٥٠
الثانية	٥٠
الثالثة	٥٠
الرابعة	٥٠
المجموع	٢٠٠

عينة التطبيق النهائي:

اختيرت عينة طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة عشوائياً من جميع مراحل قسم اللغة العربية بواقع (٥٠) طالب وطالبة في كل مرحلة .

أداة البحث:

اختبار الطلاقة اللفظية :

١ - إعداد اختبار الطلاقة اللفظية .

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار للطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية ، ولتحقيق ذلك وزعت الباحثة استبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها تضمنت سؤالاً مفتوحاً يتضمن تحديد شروط الطلاقة اللفظية ملحق (١) وبعد جمع الاستبانات أعدت الباحثة الاختبار اعتماداً على آراء الخبراء والأدبيات المتاحة وتم عرضه على نخبة من الخبراء والمتخصصين

في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى صلاحية فقراته لطلبة عينة البحث.

٢ - صدق الاختبار.

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لأجل قياسه (أبو جادو، ٢٠٠٣ : ٣٩٩) وهو من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد واضع الاختبار منها (Staiger,1973:77) ، لذلك اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في إيجاد صدق أداة بحثها، وقد عرضته على نخبة من الخبراء و المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار، وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم وآرائهم وأصبح جاهزاً للتنفيذ.

٣ - تصحيح اختبار الطلاقة اللفظية :

لتصحيح اختبار الطلاقة اللفظية تبنت الباحثة قائمة التقدير المعدة من عبد الباري (٢٠١١) (عبد الباري ، ت ، ٢٠١١ : ٢٩٨-٢٩٩) ملحق (٢) بعد التأكد من صدقها، إذ تم عرضها على نخبة من الخبراء و المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية ليتم اعتمادها بعد ذلك في تصحيح إجابات الطلبة في الطلاقة اللفظية.

- كيفية التصحيح :

قبل بدء الاختبار تهيأ الباحثة جهاز (تسجيل) لتسجيل إجابات الطلبة لتتمكن بعد ذلك من تصحيحها خارج حجرة الدراسة معتمدة القائمة المعدّة لذلك في تصحيحها للإجابات. ثم تدون الدرجة الكلية لكل طالب في استبانة نهائية معدة للغرض المذكور مرافقة مع قائمة التقدير، تتضمن اسم الطالب ورقم السؤال الذي أجاب عنه والدرجة الكلية.

٤ - تعليمات الاختبار

وزعت الباحثة على الطلبة استبانة أعدت مسبقاً وقد تضمنت التعليمات الآتية.

حاول أن تجيب عن السؤال الموجه إليك شفويا مراعي الشروط الآتية :

- ١- توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح .
 - ٢- الاستجابة المناسبة لطبيعة المستمع, و لطبيعة الموقف .
 - ٣- الترابط والتسلسل بين الأفكار المعروضة, والالتزام بالفكرة العامة للموضوع.
 - ٤- الدقة في نطق الكلمات .
 - ٥- الصحة النحوية واللغوية للكلمات المنطوقة.
 - ٦- الطلاقة في التعبير, مع الاثراء في توظيف عدد من المفردات اللغوية المعبرة عن الموضوع.
 - ٧- تكون الإجابة باللغة العربية الفصيحة .
 - ٨- لا تجب حتى يؤذن لك.
- ملاحظة : مدة الإجابة لكل طالب وطالبة دقيقة ونصف .

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبقت الباحثة اختبار الطلاقة اللفظية بصيغته النهائية ملحق (٣) على عينة استطلاعية مؤلفة من ثلاثين طالب وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وقد توصلت الباحثة عبر تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية إلى:

١ - كفاية الوقت المخصص لكل طالب، وقد وجدت أن دقيقة ونصف الدقيقة كافية لقياس استجابة كل طالب.

٢ - وضوح تعليمات الاختبار، وقد تبين أن التعليمات واضحة ومفهومة.

٣ - حساب معامل ثبات الاختبار، وقد اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الاختبار على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول وقد بلغت درجة معامل ثبات الاختبار (٠.٨١) وهي درجة طمأننت الباحثة فهي تدل على أن الاختبار الذي أعده ثابت.

التطبيق النهائي للأداة:

طبقت الباحثة اختبار الطلاقة اللفظية بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث الحالي المؤلفة من (٢٠٠) طالبة وطالبة، وحرصت الباحثة على تطبيق الاختبار بنفسها.

بعض المؤشرات الإحصائية لاختبار الطلاقة اللفظية:

قامت الباحثة بحساب بعض المؤشرات الإحصائية لاختبار الطلاقة اللفظية بهدف الاستفادة منها عند تطبيق الاختبار وجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المؤشرات الإحصائية لاختبار الطلاقة اللفظية

الطلاقة اللفظية	الخصائص الإحصائية
٢٠٠	العينة
٤٤.٩١٠	المتوسط
٦.٥٠٩٧	الانحراف المعياري
٤٣.١٢٥	الوسيط
٤٢.٠٠٠	المنوال
٤٧.٤٩٤	التباين
٠,١٠١	الخطأ المعياري للألتواء
٢,٢٠١	التفرطح

٠,٨٨٤	الخطأ المعياري للتفرطح
٤١	المدى

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

يُضم هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تُوصِل إليها على وفق هدف البحث، والتفسير العلمي لهذه النتائج ومناقشتها، وعددًا من "التوصيات، والمقترحات، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً : عرض النتائج . تعرض الباحثة النتائج على النحو الآتي:

عرض النتائج وتفسيرها :

هدف الدراسة: التعرف على الطلاقة "اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في" كليات التربية الأساسية". أظهرت نتائج البحث الحالي الخاصة بالعينة "البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من "طلبة كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية، أن المتوسط الحسابي للدرجات على اختبار الطلاقة اللفظية قد بلغ (٤٤.٩١٠) درجة بانحراف معياري (٦.٥٠٩٧) في "حين بلغ المتوسط الفرضي (٤٥) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة "واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٥٤) أكبر من "القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩)، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن عينة "البحث كان لديها طلاقة لفظية لان المتوسط الحسابي للعينة "أعلى من "المتوسط الفرضي للاختبار من "خلال المقارنة بين الأوساط الحسابية والمتوسط الفرضي والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة "البحث على

مقياس الطلاقة "اللفظية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٤٤.٩١٠	٦.٥٠٩٧	٤٥	١٩٩	٢,٩٥٤	١,٩٦٠	٠,٠٥

يتبين من "الجدول (٥) أن مستوى الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في "كليات التربية الأساسية أعلى من "المتوسط الفرضي للمقياس وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلاقة اللفظية هي نوع من "أنواع التفكير يرغب ان يتقنه الجميع في "الايواسط المختلفة وفي "الحياة العامة وكذلك الحياة الاكاديمية الجامعية وهذا ينطبق على طلبة قسم اللغة العربية في "كلية التربية الأساسية، إضافةً الى أن طلبة قسم اللغة العربية في "كليات التربية الأساسية هم شريحة مهمة في "المجتمع ولهم رغبة في "تطوير تفكيرهم لمواجهة الحياة المستقبلية المهنية بنجاح، وبذلك فإن الطلاقة اللفظية تنعكس تماماً على الية تفكيرهم.

التوصيات

في "ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١. زيادة وعي المجموعات التعليمية بأهمية تنمية الطلاقة اللفظية من "خلال اقامة دورات تدريبية في "مراكز الاعداد والتدريب في "الجامعة.
٢. تأهيل الاساتذة تأهيلاً علمياً وتقنياً مستفيدين من "البرامج الحديثة المواكبة لمتطلبات العصر.
٣. نشر ثقافة الطلاقة اللفظية لما له من "أثر في "نجاح المعلمين مهنيًا واجتماعيًا في "المستقبل.

المقترحات

في "ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثل معلمو اللغة العربية في "بغداد.

٢. دراسة الطلاقة اللفظية لدى معلمو اللغة العربية وعلاقتها بالكفاءة المهنية.
٣. دراسة الطلاقة اللفظية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (التحصيل، والاتجاه نحو مادة اللغة العربية).
٤. اضافة فقرة في تدريس اللغة العربية هي تدريس مهارة الطلاقة بأنواعها كافة اذ يتوقف نجاح تعلم هذه المهارة على مدى توافر عناصر اخرى مثل (المنهاج و البيئة الصفية و المدير الفعال والمعلم المؤهل).
٥. دراسة الطلاقة اللفظية وعلاقتها ببعض المتغيرات وفق متغير (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية).

المصادر:

- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٣ ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٣ م .
- احميدة ، فتحي محمود . تنمية القراءة والكتابة في الطفولة المبكرة ، ط١ ، الاردن ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ م .
- إسماعيل ، بليغ حمدي . استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١ ، الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ م
- حجازي ، سناء نصر ، تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال ، ط١ ، الاردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩ م.
- زايد ، فهد خليل . أساليب تدريس اللغة العربية ، بين المهارة والصعوبة ، الاردن ، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ م.
- الزيات ، فاطمة محمود ، علم النفس الإبداعي ، ط١ ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٩ م.

- سالم , مروى سالم , صعوبة الفهم القرائي بين الخصائص المعرفية واللا معرفية دراسة مقارنة, مصر , مكتبة الانجلو المصرية , ٢٠١٢ م.
- عامر , فخر الدين . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية , ط٢ , مصر , القاهرة , عالم الكتاب , ٢٠٠٠ م .
- عبد الباري , ماهر شعبان , استراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق , ط١ , الأردن، عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠١١ م .
- عبد العزيز , احمد . اثر برنامج الكورت المحوسبة في "تنمية الطلاقة" الابداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة , مجلة جامعة تكريت للعلوم , المجلد (١٩) العدد (٣), ٢٠١٢ م.
- عبد الهادي , نبيل , وآخرون . مهارات في اللغة والتفكير , ط٣ , الأردن ، عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠٠٩ م.
- عصر , حسني عبد الهادي . قضايا في "تعليم اللغة العربية وتدريسها , مصر , المكتب العربي الحديث , ١٩٩٩ م.
- عطية، محسن علي ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها , ط١ , الأردن ، عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع, ٢٠٠٨ م.
- العويسي , جمال مصطفى . فاعلية استخدام اسلوب القدح الذهني في "تنمية بعض مهارات الطلاقة" اللغوية وعلاج الاخطاء الاملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الامارات , مجلة كلية التربية /جامعة الامارات العربية المتحدة /السنة العشرون /العدد ٢٢/٢٠٠٥ م.
- الغامدي, فايذة بنت عثمان حامد . اثر استخدام استراتيجيات التفكير المعرفي "في تنمية مهارات القراءة الابداعية في "مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف

الثاني الثانوي بمدينة الطائف . جامعة ام القرى بمكة المكرمة , كلية التربية , (

رسالة ماجستير غير منشورة) , ٢٠١١ م ..

• محسن , شكري عز الدين . أثر تقنية تحليل المضمون والاستماع الناقد في الفهم

القرائي وتنمية التفكير الإبداعي, جامعة بابل / كلية التربية/ (١)

اطروحة دكتوراه غير منشورة) , ٢٠١١ م .

• محمود , ثريا محجوب . تنمية الذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي و

اثر ذلك على قدراتهم على التعبير الكتابي , مصر , جامعة حلوان / كلية التربية ,

(رسالة ماجستير غير منشورة) , ١٩٩١ م .

• المطليبي, غالب . اللغة العربية مبادئ وتطبيقات , ط ١ , مصر , القاهرة , كنوز

المعرفة للنشر والتوزيع , ٢٠١١ م .

• نوفل , محمد بكر و محمد قاسم سعيان , دمج مهارات التفكير في المحتوى

الدراسي , ط ١ , الأردن , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ٢٠١١ م .

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, دليل كلية التربية الأساسية , جامعة الكوفة ,

مركز ابن سينا للتعليم الالكتروني , ٢٠١٨ م .

- Staiger , Ralph . *The Teaching of Reading* , Published by
Unesco Paris ,1973.

ملحق (١)

م/ استبانة آراء الخبراء في تحديد شروط الطلاقة اللفظية .

الأستاذ الفاضلالمحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية

الاساسية ومن متطلبات البحث بناء اختبار للطلاقة اللفظية، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في

مجال اختصاصكم تود الباحثة أن تتعرف آراءكم في ما يتعلق بمصطلح الطلاقة اللفظية من شروط يجب

توافرها لدى الطلبة عينة البحث، ولتتمكن الباحثة من بناء اختبار للطلاقة اللفظية على وفق الشروط التي تحددها. وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

شروط الطلاقة اللفظية

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-
- ٧-
- ٨-
- ٩-
-

ملحق (٢)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار الطلاقة اللفظية
الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، ولما كانت الدراسة الحالية تتطلب بناء اختبار في الطلاقة اللفظية. ولما تتمتعون به من خبرة ودراية تضع الباحثة بين أيديكم الاختبار المعد من لدن الباحثة على وفق شروط الطلاقة اللفظية المحددة من لدن الخبراء، راجية التفضل بإبداء آرائكم ومقترحاتكم في الحكم على صلاحية فقراته من عدمها.

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

اختبار الطلاقة اللفظية

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة.

الاختبار الذي ستخوضه يضم عددا من الأسئلة ستجيب عن واحد منها فقط وهو مصمم لقياس طلائك اللفظية، فأرجو الإجابة بدقة وأمانة خدمة لأهداف البحث، ولتعرف مستواك في الطلاقة اللفظية، علماً أنّ إجابتك ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط .

التعليمات

حاول أن تجيب عن السؤال الذي يوجه إليك شفويا مراعية الشروط الآتية :

- ١- توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح .
 - ٢- الاستجابة المناسبة لطبيعة المستمع و لطبيعة الموقف .
 - ٣- الترابط والتسلسل بين الأفكار المعروضة، والالتزام بالفكرة العامة للموضوع .
 - ٤- الدقة في نطق الكلمات .
 - ٥- الصحة النحوية واللفظية للكلمات المنطوقة.
 - ٦- الطلاقة في التعبير، مع الثراء في توظيف العديد من المفردات اللغوية المعبرة عن الموضوع.
 - ٧- تكون الإجابة باللغة العربية الفصيحة .
 - ٨- لا تجب حتى يؤذن لك .
- ملاحظة : مدة الإجابة لكل طالب دقيقة ونصف الدقيقة فقط .

س١: عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة ، أمامك مجموعة من الصور التي تعبر عن قصة فحواها حمار الرجل الصالح ، حاول التعبير شفويا عن هذه القصة:



س٢: أمامك مجموعة من الصور التي تعبر عن قصة فحواها السمكات الثلاث ، حاول التعبير شفويا عن هذه القصة:



س٣: أي المواد الدراسية تحب؟ ولماذا؟ تحدث عن ذلك .

س٤: كيف تقضي الإجازة الصيفية؟ تحدث عن ذلك .

س٥: تحدث عن المدينة او القرية التي ولدت فيها؟

س٦: ما هوايتك المفضلة؟ تحدث عنها؟

س٧: كيف تحافظ على صحتك من خلال الطعام؟ تحدث عن ذلك .

ملحق (٣)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية قائمة تقدير مخصصة لقياس الطلاقة اللفظية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم الطلاقة اللفظية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، ولغرض حساب تقديرات الطلبة في اختبار الطلاقة اللفظية ، تضع الباحثة بين أيديكم قائمة تقدير معدة من لدى الدكتور (ماهر شعبان عبد الباري) مخصصة لقياس الطلاقة اللفظية، لمعرفة ملاءمتها للاختبار المعد، ترحو الباحثة إبداء آرائكم حول صلاحيتها من عدمه، او إضافة أية فقرة أخرى او تعديلها .
وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

قائمة تقدير مخصصة لقياس الطلاقة اللفظية

الدرجة	جوانب الأداء	مستوى الأداء
٦٠	<ul style="list-style-type: none"> ○ توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح . ○ الاستجابة المناسبة لطبيعة المستمع و لطبيعة الموقف . ○ الترابط والتسلسل بين الأفكار المعروضة , والالتزام بالفكرة العامة للموضوع ○ الدقة في نطق الكلمات . ○ الصحة النحوية واللغوية للكلمات المنطوقة ○ الطلاقة في التعبير , مع الثراء في توظيف العديد من المفردات اللغوية المعبرة عن الموضوع . 	الممتاز
٥٠	<ul style="list-style-type: none"> ○ توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح . ○ الاستجابة المناسبة أحياناً لطبيعة المستمع وغير المناسبة لطبيعة الموقف. ○ الترابط والتسلسل بين الأفكار المعروضة , والالتزام بالفكرة العامة للموضوع ○ الدقة في نطق الكلمات . ○ الصحة النحوية واللغوية للكلمات المنطوقة ○ الطلاقة في التعبير , مع قلة المفردات اللغوية المستعملة للتعبير عن الموضوع 	الجيد
٤٠	<ul style="list-style-type: none"> ○ توظيف المفردات اللغوية بشكل صحيح . ○ الاستجابة غير مناسبة لطبيعة المستمعين ولا لطبيعة الموقف الاتصالي . ○ الترابط والتسلسل بين الأفكار المعروضة , والالتزام بالفكرة العامة للموضوع ○ نطق بعض الكلمات بشكل خطأ . ○ الخطأ أحياناً في بعض القواعد النحوية اللغوية . ○ الطلاقة في التعبير , مع قلة المفردات اللغوية المستعملة . 	المقبول

<p>٣٠</p>	<ul style="list-style-type: none"> ○ توظيف المفردات اللغوية بشكل غير صحيح . ○ الاستجابة غير المناسبة لطبيعة المستمعين ولا لطبيعة الموقف الاتصالي . ○ الترابط ضعيف بين الأفكار المعروضة او المقدمة . ○ نطق بعض الكلمات بشكل خطأ . ○ الخطأ أحياناً في بعض القواعد النحوية واللغوية ○ تعثر في التعبير , مع توظيف المفردات اللغوية في غير مواطنها الصحيحة 	<p>الضعيف</p>
<p>٢٠</p>	<ul style="list-style-type: none"> ○ توظيف المفردات اللغوية خطأ تماماً ○ الاستجابة غير مناسبة لطبيعة المستمعين ولا لطبيعة الموقف الاتصالي . ○ تفكك الموضوع تفككا تاماً . ○ نطق كثير من الكلمات بشكل خطأ ○ الخطأ أحياناً في بعض القواعد النحوية واللغوية . ○ تعثر في التعبير , مع توظيف المفردات اللغوية في غير مواطنها الصحيحة 	<p>الضعيف جداً</p>

(عبد الباري, ٢٠١١: ٢٩٨-٢٩٩)

ملحق (٤)

الاستمارة المخصصة لتدوين درجة الطلبة النهائية

اسم الطالب :

المرحلة :

رقم السؤال الذي أجاب عليه الطالب :

التقدير :

الدرجة :